

ابن الخوازمي عن ابن جبان في صحيحه في ذكر الرجال رفعه لعله
ان يدركه بعض من راي اوسم كلابي الحديث فانه يدل واضح
على ان هذا الحديث عام مخصوص لدلالته على ان بعض الصحابة
يدرك الرجال وهذا اليهم بفسره حديث ابن عباس عند
الدارقطني في الخبر في اوجه حتى يكذب الرجال وقد
مرانه يحصل مجموع الحديثين ان الخضر عليه السلام صحابي
يدرك الرجال فلا يدخل في حديث احترام الخبز والله اعلم
وقال ابو قحافة الدين السوي رحمه الله تعالى في كتابه الصلح
على النواقيط ليعلم ان هذا الكلام خاص من هوية عالم الشهادة
الذين هم بين اهلنا من دون من هو في عالم الغيب كالنبي
والباس ان تمت وجودهما وليس ومن غير من الخاتم قال
ابن الصلاح الحديث فمن شاعده الناس وخالطونه لا يبين
ليس كذا الخضر وقال الحافظين في شرح البخاري
الحديث مخصوص بغير الخضر كما خص منه الياس بالافتقار استنبه
كلامه ابو يونس وقال القسطلاني في ريشاد السارق ان من
نزهة او تفوقه عن عديجه او الجراد ارضه التي تشابهها
ومما يعث كزبرة العرب المستقلة على الحجاز ونضامة يذهب
يا حد قوله تعالى ونبقوا من الارض اى بعض الارض التي
صدرت الجنان فيها فليست ال للسنغراف و بهذا يندفع
قول من استدل بهذا الحديث على موت الخضر عليه السلام كالقول
ببني البخاري وغيره لانه يحمل ان يكون الخضر في غير هذه
الارض المعهودة وليس سلمنا ان ال للسنغراف فنقله
احد عوم يحمل اذ على وجه الارض الحين والانس والسموات
يدخلها التي تصعب نادى فسرينة واذا اختلف الكلام وجوها
سقط به الاستدلال فانه الشيخ فطلب الدين القسطلاني
استهني فليست قد لا حديث في عبيدة السابق على ان بعض
الصحابة يدرك الرجال وقد دل الكنتفي الصحيح الصريح
على ان الخضر عليه السلام باق في يوم القيمة وفي تفسير
ابن القيم الخضر عليه السلام وهو دليل على ان حديث احترام
الخبز

الخبز على راس ما يه سنة مولى باحد الثاويلية المذكورة
او نحوها كان يقال ان الخضر عليه السلام اذ ذالم يكن
على وجه الارض بل على البحار وكان على الهوا فان الله قد اعطاه
هذه القوة كما مر عن الشيخ محيي الدين في سنة سنة انه رآه
على حصين في الهواء قد رعد وسعة اذرع يتنقل على ساحل البحر المحيط
وقد قال الحافظان محيي الاصابة قال عبدالله بن المغيرة بسنده
عن كعب ان الخضر على منبر من نور بين البحر واليمن
الاسفل الاثروا ما نقله الحافظ ابن حجر في الاصابة عن ابي الخطاب
ابن دحية عن قوله واما ما حان المشايخ فهو ما يتفق منه
كثير يجوز لعاقل ان يلقي تخصصا لا يعرفه فيقول له انا ولدان فيصدمه
استنبه كلامه نازح من حالة احسية من احوال اهل الله
فان الكل منهم لا يلبس عليهم الياس ولا غيره فانهم اهل النور
انا وذا المعزوت بين الصادق والكاذب نور الله الذي
عندهم حتى ان بعضهم يعرفون الخضر قبل ان يبين عن نفسه بل قد
قال القزويني المحقق في التحفة صدر الدين محمد القزويني عن
شيخه امام المحققين محيي الدين بن محيي القزويني في سنة
انه اذا نظر الى وجه احد فقد نظره الى عينه الثانية ومن
هناك يحكى عليه فانظر ماذا ترى واما قول بعضهم ان الخضر
لو كان حيا لزمه الهجي الي النبي صلى الله عليه وسلم والاممات
به واتباعه ويصلي معه الجمعة والجماعة ويحاديثه رايته
فالجواب ان الاممات به والدخول في شريعته محقق وقد مر
عن الشيخ محيي الدين في سنة ما نصه وقد دخلت الرسل
كلهم الي الوجود في عالم الدنيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
به هذه الشريعة بقوموت بها استنبه واما الهجي اليه
والسماح منه ايضا فتايب عند القائلين ببقائه كسفا موبدا
بالنقل الصحيح فان حديث صحابي جبان السابق الدال على ان
بعض الصحابة يدرك الرجال شاهد حديث الثور قسطلاني
ان الخضر اشرقه في اوجه حتى يكذب الرجال الدال على ان
والجميع دال على ان الخضر صحابي راي النبي صلى الله عليه وسلم